



للدراسات المستقبلية

istishraf.dohainstitute.org

الكتاب السنوي الرابع للدراسات المستقبلية

عدد خاص في موضوع

"الرؤى الاستشرافية الإسرائيلية: قراءات نقدية"

احتلَّ التنظير المستقبلي مكانةً مهمة في نشوء الفكر الصهيوني. وفيما عدا رؤى الآباء المؤسسين للحركة الصهيونية ومحاولات ملاءمتها مع الخطط الاستعمارية للدول الكبرى، يمكن القول باختصار إنَّ الحركة الصهيونية حين انتقلت من نطاق الرؤى الأيديولوجية إلى التطبيق العملي، فإنها انتقلت أيضًا إلى التخطيط والدراسات المستقبلية، والتي أصبحت في صلب المشروع الصهيوني، بما هو مشروع إحلالي استيطاني ومشروع دولة في الوقت ذاته. فعلى سبيل المثال، يحمل كتاب دولة اليهود مؤسس الصهيونية السياسية، ثيودور هرتزل، تصورات مستقبلية تخص "دولة اليهود" في فلسطين، من حيث شكلها وطبيعتها وبنيتها؛ فهو عبارة عن تنظير مستقبلي للكيان السياسي اليهودي في مفاصله المختلفة. وهكذا، فإن التصورات المستقبلية والتفكير الإستراتيجي كأداة سمةً مرافقية للمشروع الصهيوني، لا سيما في طبيعته وأدواته، بصفته مشروعًا استعماريًّا استيطانيًّا.

وعقب إعلان قيام الكيان الإسرائيلي في عام 1948، بدأ السياسيون والعسكر والخبراء الإستراتيجيون الإسرائيليون يضعون خططًا وإستراتيجيات ورؤى مستقبلية لمستقبل كيانهم، في شتى المجالات والقطاعات، منها ما انقضى أمدُه ومنها ما لا يزال ممتدًا. وليس مصادفةً أن تتجند العلوم الاجتماعية والإنسانية في المؤسسة الأكاديمية الإسرائيلية ومراكز الخبرة لوضع تصورات

مستقبلية للدولة الحديثة، خاصةً في قضايا تعلقت بتطور الدولة؛ على نحو التخطيط والبناء، والتطور الديموغرافي، واستيعاب المهاجرين اليهود وتوزيعهم في المناطق الجغرافية، ولا سيما في المناطق الحدودية والنقب، والرؤية التكنولوجية، وغيرها. ويمكن القول إنَّ إخفاق (أو تعثر) الكثير من الخطط المستقبلية التي بلورتها الدولة وجيل المؤسسين دفع إلى تطور حقل معرفي إسرائيلي يتناول الدراسات المستقبلية، وتحديداً ما كان منها ذا طابع سياسى. ومما ساعد على ظهور حقل الدراسات المستقبلية تراجع مركزية التخطيط المركزي من رأس الهرم السياسي والأمني، وصعود وحدات البحث التخطيطية في الوزارات المختلفة، كل في مجاله ومحور اهتمامه، فضلاً عن صعود مراكز الأبحاث والتفكير خارج إطار الدولة والحكم المركزي، على الرغم من بقاء حالة الاشتباك والتعاون بينهما.

وهكذا، أُنجر خلال العقود الأخيرة الكثير من الرؤى والبحوث والدراسات والتقارير التي تتناول مستقبل إسرائيل، يستعرض الملحق (1) بشكلٍ غير حصري بعضًا من أحدثها وأهمها.

ضمن هذه الرؤى والإستراتيجيات والخطط والدراسات، تُجسد السياسات الإسرائيلية في القدس نموذجاً للتخطيط المستقبلي في التوسيع والضم والتهويد وتطبيقه على أرض الواقع. فما فتئ الإسرائيليون من جهة يضعون رؤى استشرافية لمستقبل القدس تقدح جميعها من رؤى قومية - دينية وتتلacci جميعها في تصور القدس بوصفها "عاصمة أبدية" وموحدة، ومن جهة أخرى يعملون على تغيير وضع القدس القانوني وواقعها السياسي والديموغرافي منذ استيلائهم على شقّها الغربي في عام 1948 ثم شقّها الشرقي في عام 1967. ومن ثم، تعمل مراكز أبحاث متخصصة في شؤون القدس، فضلاً عن كتابٍ إحصائي سنوي حول القدس يهدف إلى تزويد متخذي القرارات في إسرائيل بتصورات مستقبلية حول التحولات والتوجهات المستقبلية للقدس على الصعيد الديموغرافي والاجتماعي والتخططي، لأجل مواجهة التحديات التي تقف أمام تصور إسرائيل في السيطرة الكاملة على القدس. أضف إلى ذلك تصورات مستقبلية تتعلق بالحفريات الأثرية المستقبلية في القدس، ذات الطابع الأيديولوجي التي همّها الوحيد التنقيب عن علاقة بين اليهود والقدس. من أجل ذلك، ثبت أنه من الضروري النظر في الرؤى المستقبلية الإسرائيلية لمدينة القدس ومخططاتهم الحضرية والاستيطانية.

تكتسي الديموغرافيا بدورها أهميةً كبرى في نظرة الإسرائييليين إلى أنفسهم في المستقبل؛ نظراً إلى الثقل الديموغرافي والخصوصية الديموغرافية للفلسطينيين في الحاضر، وترجيح الإسقاطات الديموغرافية أن تميل الكفة الديموغرافية إلى جهة الجانب الفلسطيني في المستقبل؛ ذلك أن للتصورات المستقبلية الديموغرافية دوراً في القرارات السياسية المصيرية لإسرائيل، ولا سيما إذا أخذنا في الاعتبار الستة ملايين فلسطيني في الشتات. بل إن هذه الإسقاطات الديموغرافية المستقبلية تتوقع تجاوز الساكنة الفلسطينية للساكنة اليهودية حتى من دون احتساب الشتات الفلسطيني بدأية من عام 2025، لتبلغ ما نسبته 53 في المئة¹. وتتضمن هذه الدراسات أيضاً مسألة نضوب هجرة اليهود إلى إسرائيل بتزامن مع استمرار ارتفاع معدلات الهجرة العكسية في المستقبل من إسرائيل إلى الخارج. ولا تقتصر التصورات المستقبلية الديموغرافية على الشأن الفلسطيني، بل تتناول الشأن اليهودي الداخلي، على نحو تحولات في البنية الديموغرافية اليهودية بين المركبات الإثنية والثقافية المختلفة (شرقيون مقابل إشكنازيون، متدينون مقابل غير متدينين، مهاجرون مقابل القدامي، وغيرها). وتنعكس هذه التحولات على وجهة المجتمع الإسرائيلي على الصعيد السياسي، والثقافي والاجتماعي؛ ومن ثم، تنعكس أيضاً على العلاقة بالفلسطينيين داخل الخط الأخضر وخارجه.

كما تكتسي الأبعاد الاقتصادية وقطاعات البحث والتطوير والابتكار أهمية مركبة لدى إسرائيل التي تحتل في هذه المجالات مكانة متقدمة على الصعيد الدولي، وتضع فيها العديد من الخطط المستقبلية للتطوير. وتأتي اكتشافات الاحتياطات الغازية المهمة خلال السنوات الأخيرة (أهمها حقلًا "تمار" و"ليفياتان" مع احتمالات بأكثر من 1500 مليار متر مكعب²) لتمكن الدراسات المستقبلية الطاقية دفعاً قوياً. وبالتالي، بعد أن ضمنت أنها الطaci لنحو 50 سنة في المستقبل، بل القدرة على تزويد المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967 (أراضي السلطة الفلسطينية) والأردن بالغاز الطبيعي، تسعى إسرائيل لوضع إستراتيجيات مستقبلية لتعظيم الأثر الجيوسياسي

¹ Hussein Al-Rimmawi & Esmat Zeidan, "Effect of Demographic Factor on Palestinian-Israeli Conflict," *International Journal of Humanities and Social Science*, vol. 3, no. 6, Special Issue (March 2013).

² Steven W. Popper et al., *Natural Gas and Israel's Energy Future: Near-Term Decisions from a Strategic Perspective* (Washington: RAND Corporation, 2009); David Lefutso, "Energy Bonanza or Abyss: Israel's Options for the Future," *Journal of Futures Studies*, vol. 17, no. 3 (March 2013), pp. 41-64.

لصادراتها. علاوةً على ذلك، بُرِزَت الدراسات المستقبلية التي تتناول مستقبل البحث والتطوير في إسرائيل، ومستقبل المؤسسة الأكاديمية الإسرائيلية في ظل العولمة، وما تحمل من تحديات مستقبلية: مثل هجرة العقول، وتراجع البحث والإنتاج العلمي الإسرائيلي، ومنالية أو جماهيرية التعليم العالي، واستخدام الأكاديميين، ومستقبل قطاع التكنولوجيا العليا (High-Tech) الذي بات يمثل مستقبل إسرائيل اقتصاديًّا بعد تراجع قطاعي الصناعة التقليدية والزراعة.

كما ترتبط المسألة الطاقية والاستدامة في المستقبل بإشكالية المياه، ولا سيما لندرة المياه المتزايدة في المستقبل والاستحواذ الإسرائيلي المتنامي عليها³، بعد تراجع معدلات الأمطار في السنوات الأخيرة والبحث عن خطط بديلة لمصادر المياه، تحاول التعامل مع استمرار تراجع معدلات الأمطار والمياه الجوفية، في ظل تنامي الاقتصاد الإسرائيلي من جهة، وتزايد الاستهلاك البشري من جهة أخرى.

وقد اعتمد المشروع الصهيوني أيضًا على تحليل النظام الدولي وقواه الفاعلة الرئيسة واستشراف تحولاته من أجل تحقيق هدفه ببناء دولة "إسرائيل"، وفي إطار صراع البقاء عبر بناء تحالفاته مع القوى الدولية القادرة على تنفيذ المشروع الصهيوني، وتقديم الحماية والدعم اللازمين له. وبناءً على هذه القراءة، قام التحالف الصهيوني - البريطاني، والتحالف الصهيوني - الفرنسي، ثم التحالف الصهيوني - الأميركي الذي كانت آخر ثماره قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة "إسرائيل" في 6 كانون الأول / ديسمبر 2017. كما تتجه إسرائيل شرقًا في قراءة جديدة للتغيرات المستقبلية في النظام الدولي وبناء تحالفاتها الإستراتيجية وفق تلك القراءة لمستقبل التحول في بنية النظام الدولي، خاصة مع صعود قوى جديدة (الصين، الهند، روسيا). وأخيرًا، تهيمن علاقات إسرائيل الإقليمية على حيز كبير من تفكير قادة الدولة، ومن عمل مؤسساتها وأجهزتها المدنية والأمنية؛ كما تشغل مكانًا حساسًا في خطط إسرائيل في رسم توجهاتها المستقبلية وبناء تحالفاتها وفق التغيير في النظام الدولي. ومن ثم، فهناك أهمية للنظر النقدي في الرؤى الإسرائيلية المستقبلية للتحولات في بنية النظام الدولي والإقليمي.

³ Haim Gvirtzman, "The Israeli-Palestinian Water Conflict: An Israeli Perspective," The Begin-Sadat Center for Strategic Studies Bar-Ilan University, *Mideast Security and Policy Studies*, no. 94 (January 2012).

وتحتلّ الرؤى الدينية مكانة مركبة من نشوء الفكر الصهيوني وحتى اليوم. وهي لا تزال تكتسي هذه الأهمية المركزية في العديد من هذه الرؤى الأيديولوجية التي تنهل من تأويلات توراتية، وخصوصاً ما تعلق منها بالاستيطان. ويُزجّ بالبعد الديني في قلب الصراعات السياسية والقومية في التخطيط للقدس ومحيطها وغيرها من المناطق المحتلة⁴. ويلتقي هذا المحور مع تنامي قوة المتدينين ديموغرافياً وسياسياً، سواءً أكانوا متزمتين (الحربيين)، أم متدينين من الصهيونية الدينية، وما لهذا التحول من انعكاسات على المجال العمومي الإسرائيلي من جهة، وعلى القضية الفلسطينية من جهة أخرى. فعلى سبيل المثال، ازدادت في السنوات الأخيرة الدراسات التي تتناول تدين الجيش الإسرائيلي⁵، وتدين المجال العمومي⁶، والتحولات في المجتمع المتدين المتزمت⁷، وغيرها. وتظهر في هذا السياق التحولات في مجتمع المستوطنين في الضفة الغربية، وصعود قوة المستوطنين في السياسة الإسرائيلية، ومحاولات اليمين عموماً، والديني خصوصاً، الهيمنة على المجال العمومي الإسرائيلي وتغيير النخب الإسرائيلية التقليدية بأخرى جديدة تنسجم مع تصورات اليمين مستقبل إسرائيل والمشروع الصهيوني. في هذا السياق، بررت في السنوات الأخيرة دراسات تتناول العلاقة بين الدولة والمواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل، من حيث التطور الديموغرافي، والأكاديمي، والاقتصادي، السياسي، وقضايا التخطيط والبناء، ولا سيما المخططات الإسرائيلية في النقب، وغيرها.

لم تحظَ في الماضي هذه الرؤى والإستراتيجيات والدراسات المستقبلية بما يكفي من الدراسات العربية الأكادémية النقدية، والمقاربات المعرفية العربية الجدية التي تتناول مستقبل إسرائيل، وتقدم من خلالها معرفة عربية مستقبل إسرائيل في المجالات والمحاور المختلفة، مشتبكة بالتصورات والدراسات الإسرائيلية وناقده لها. ومن ثم، فإن هذا العدد الخاص من كتاب استشراف السنوي الرابع للدراسات المستقبلية يُخصص للدراسات النقدية التي تعنى بهذه

⁴ Warren R. Bardsley, “The Question of Zion and the Future of Israel/Palestine,” *Erasmus Darwin Society* (March 25, 2009).

⁵ يغيل ليفي، القائد السماوي: تدين الجيش في إسرائيل (تل أبيب: منشورات عام عوبيد، 2014) (بالعبرية).

⁶ غاي بن بورات، بين النظرية والتطبيق: علمنة المجال العمومي في إسرائيل (حيفا: منشورات برديس، 2016) (بالعبرية).

⁷ بنiamin Bröönen, المرشد للمجتمع المتدين: العقائد والتيارات (القدس: المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، 2017) (بالعبرية).

"الرؤى الاستشرافية والمخططات الإسرائيلية"، ولتدارس هذه القضايا وتحليل تأثيراتها في مستقبل القضية الفلسطينية، وفي البلدان العربية، ولا سيما في المحاور الرئيسة التالية:

- القدس
- الضفة الغربية وقطاع غزة
- اللاجئون الفلسطينيون في الشتات
- الفلسطينيون العرب مواطنون في إسرائيل
- مستقبل علاقة الدين والدولة
- الديموغرافيا وتحولاتها المستقبلية
- التحول الطاقي والانتقال الطاقي
- الاقتصاد والتكنولوجيا والابتكار (الجامعات والبحث العلمي والقطاع الخاص)
- الرؤى الإسرائيلية المستقبلية للتحولات في بنية النظام الدولي والإقليمي
- إسرائيل في ضوء الصراعات والعلاقة بإيران وبالعالم العربي
- القراءات المعاصرة لمستقبل إسرائيل في نبوءات الكتاب المقدس

يجري تناول هذه المحاور بالدراسة والتحليل، وذلك حصراً من خلال تناول الخطط والرؤى الاستشرافية الإسرائيلية.

نواظم الترشّح

- تستقبل دورية استشراف المقترفات البحثية في موضوع "الرؤى الاستشرافية الإسرائيليّة: قراءات نقدية"، والتي تتميّز بمعالجات بحثية جديدة في موضوعها أو تقدّم قيماً ونتائج بحثية مضافة، وذلك وفقاً لمواصفات المقترف البحثي التي يعتمدها المركز العربي.
- تخضع البحوث المنجزة للتحكيم المسبق بمساعدة لجنة علمية مختصة.
- يتراوح حجم الأوراق البحثية بين 6000 و8000 كلمة.
- ترسل الأبحاث باللغة العربيّة، كما يمكن إرسال الأبحاث باللغة الإنكليزية، وتجري ترجمتها في هذه الحالة بعد الموافقة عليها.
- يجري استقبال المقترفات البحثية في أجل أقصاه 20 أيلول / سبتمبر 2018.
- ترسل المقترفات البحثية على العنوان الإلكتروني التالي: istishraf@dohainstitute.org

ملحوظة. تستقبل دورية استشراف أيضاً مراجعات الكتب (Book reviews) الصادرة حديثاً في موضوع "الرؤى الاستشرافية الإسرائيليّة: قراءات نقدية"، بحجم يتراوح بين 1000 و3000 كلمة.

الملحق (1)

- "الرؤية الإسرائيلية للصراعات في الشرق الأوسط وانعكاساتها على أمن إسرائيل" [2017]: وهو كتاب يجمع 14 دراسة لجنرالات وباحثين إسرائيليين كبار.⁸
- "إستراتيجية إسرائيل 2028" [2008]: وهي خطة للتنمية الشاملة، تستهدف وضع الدولة في مصاف الدول العشر إلى الخمس عشرة الأولى في العالم في مجالات التقدم الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي ومستوى معيشة المواطن.⁹
- رؤية "إسرائيل 2020" [2000]: التي وضعت خطة إسرائيل التفصيلية لاستشراف مستقبل الدولة والمجتمع في إسرائيل لربع قرن، أعدّها 250 خبيراً إسرائيلياً من مختلف المؤسسات الرسمية والأكاديمية في داخل إسرائيل، ومن بين الجاليات اليهودية في العالم. وقد جرى نشرها في 17 مجلداً، ترجم مركز دراسات الوحدة العربية أهمها ونشره في ستة أجزاء.¹⁰
- "الرؤية الصادرة عن المؤتمر حول مستقبل الشعب اليهودي 2017": التي تستكشف التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأيديولوجية التي تطرأ في العالم، ويمكن أن تؤثر في مستقبل الشعب اليهودي.¹¹

⁸ أحمد خليفة، الرؤية الإسرائيلية للصراعات في الشرق الأوسط وانعكاساتها على أمن إسرائيل (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2017).

⁹ "Israel 2028, Vision and Strategy for Economy and Society in a Global World," Presented by a Public Committee Chaired by Eli Hurvitz, Edited by David Brodet, Initiated and supported by the US-Israel Science and Technology Commission and Foundation (March 2008), accessed on 3/1/2018, at: <https://goo.gl/9izmhm>

¹⁰ إسرائيل 2020: خطتها التفصيلية لمستقبل الدولة والمجتمع [6 أجزاء]، راجع الترجمة عن العبرية إلياس شوفاني وهاني عبد الله (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2005).

¹¹ The Jewish People Policy Institute, "JPPI's 2017 Conference on the Future of the Jewish People," accessed on 3/1/2018, at: <https://goo.gl/8hhDJL>

■ "رؤية القدس 2030-2050 / مشروع أورشليم 5800": وضعها كيثن بيرمايسنر للخطيط البلدي طويل المدى للقدس، في أفق 2050، مع أهداف سياحية وتقنولوجية مركبة، وتخفيف الوجود الفلسطيني في القدس إلى الحد الأدنى.¹²

■ "الديموغرافية، الجغرافيا السياسية، ومستقبل عاصمة إسرائيل" [2010]¹³.

■ "مستقبل إسرائيل: مستقبل يشوبه الشك" [2012]¹⁴.

■ "ديموغرافية إسرائيل 2010-2030: الطريق نحو دولة دينية" [2010]¹⁵.

■ مخطط "رؤية من أجل القدس" [2008]¹⁶.

■ رؤية "دوري غولد للحل النهائي للقدس" [1995]: التي تستبعد أي حل جغرافي أو بلدي في القدس مع الفلسطينيين في المستقبل.¹⁷

■ رؤية "السيناريوهات المستقبلية للقدس الشرقية" [2005]¹⁸: يضع فيها مركز التعاون والسلام الدولي بالقدس سيناريوهات تكون في جميعها قضية القدس نقطة البداية لأي حل نهائي وليس في نهايته.

¹² "Jerusalem 5800," accessed on 3/1/2018, at: <https://goo.gl/m82TgB>

¹³ Nadav Shragai, "Demography, Geopolitics, and the Future of Israel's Capital," Jerusalem Center for Public Affairs (2010).

¹⁴ ريشار لاوب وأوليفيا بيروكوفيتش، مستقبل يشوبه الشك (تل أبيب: منشورات رسيليج، 2012). (بالعبرية)

¹⁵ أرنون سوفير ويفغينا بستروف، ديموغرافية إسرائيل 2010-2030: الطريق نحو دولة دينية (حيفا: جامعة حيفا، 2010). (بالعبرية)

¹⁶ "A Vision for Jerusalem: Plan for Revitalizing Jerusalem, the Capital of Israel," The JIIS Studies Series no. 116 (Jerusalem: The Jerusalem Institute for Israel Studies, 2008).

¹⁷ Dore Gold, "Jerusalem, Final Status Issues," Series: Isreal-Palestinian, Study no. 7 (Tel-Aviv University, The Jaffe Center for Strategic Studies, 1995).

للاطلاع على الترجمة العربية لهذه الدراسة، انظر: دوري غولد، "القدس: الحل الدائم في دراسة مركز يافي"، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 26 (ربيع 1996)، ص 113-154.

¹⁸ مركز السلام والتعاون الدولي، "السيناريوهات المستقبلية للقدس الشرقية، 2014"، شوهد في 3/1/2018، في: <https://goo.gl/aZpWfB>

- دراسة "القدس في المستقبل: تحدي الانتقال" [2007]¹⁹.
- رؤية "إسرائيل 2020" [2008]²⁰: تضع خطة إستراتيجية للتنمية الاقتصادية.
- رؤية "إسرائيل 2020": ويضع فيها المخبر الأوروبي LEAP/E2020 سيناريوهين مستقبل إسرائيل.²¹
- "الرؤية الأمنية الوطنية الجديدة للعام الـ 75 لإسرائيل" [2013]: تضع رؤية جديدة للأمن القومي الإسرائيلي.²²
- رؤية "استدامة إسرائيل 2030" [2012]: وضعت ثلاثة سيناريوهات للسياسات العامة بعيدة الأمد في مجال البيئة والطاقة والمياه.²³
- دراسة "عوائق الأمن الغذائي في إسرائيل في أفق 2050".²⁴
- دراسة مارك إليس [1997]: "مستقبل إسرائيل / فلسطين".²⁵

¹⁹ Shlomo Hasson (ed.), *Jerusalem in the Future: The Challenge of Transition* (Jerusalem: The Floersheimer Institute for Policy Studies, 2007).

²⁰ Clyde Prestowitz & Ben Carliner, *ISRAEL 2020: A Strategic Vision for Economic Development* (Washington: The Economic Strategy Institute, 2008).

²¹ "Israel 2020: 2 scenarios for the future Scenario 1: Towards the end of the State of Israel/ Scenario 2: Towards a durable Israeli state," GEAB, 16/9/2016, at: <https://goo.gl/ozs4Gc>

²² The Reut Institute, "A new national security vision for Israel's 75th Year," (November 2013), at: <https://goo.gl/HFXUHx>

²³ "Israel Sustainability Outlook 2030," at: <https://goo.gl/YE4GxJ>

²⁴ Efrat Hadas & Yoav Gal, "Barriers Preventing Food Security in Israel, 2050," *Managing Global Transitions*, vol. 12, no. 1, pp. 3-22.

²⁵ Marc H. Ellis, "The Future of Israel/Palestine: Embracing the Broken Middle," *Journal of Palestine Studies*, vol. 26, no. 3 (Spring 1997), pp. 56-66.

- دراستا مانفريد جيرستنفيلد [1994 و2013]: "مستقبل إسرائيل الجديد"²⁶.
- دراسة أوريل أبوالوف [2008]: "العودة إلى المستقبل: نظرة أخلاقية مقارنة لوثائق الرؤية المستقبلية العربية الإسرائيلية"²⁷.
- دراسة يوسي ألفر [2005]: "مستقبل الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني: الاتجاهات الحرجية المؤثرة في إسرائيل"²⁸.
- منتدى الدراسات الإسرائيلية/ إفرايم إنبار وإيان لوستيك [2008]: "مستقبل إسرائيل: عامل الزمن"²⁹.

²⁶ Manfred Gerstenfeld, *Israel's New Future Interviews* (Jerusalem: Rubin Mass, Jerusalem Center for Public Affairs, 1994); Manfred Gerstenfeld, *Israel's New Future Revisited: Shattered Dreams and Harsh Realities, Twenty Years after the First Oslo Accords* (New York: RVP Press, 2013).

²⁷ Uriel Abulof, "Back to the Future": A Comparative Ethical Look at Israeli Arab Future Vision Documents," *Israel Studies Review*, vol. 23, no. 2 (2008), pp. 29-54.

²⁸ Yossi Alpher, *The Future of the Israeli-Palestinian Conflict: Critical Trends Affecting Israel*, Washington, United States Institute of Peace, Special Report 149 (September 2005).

²⁹ "Israel's Future: The Time Factor," A Debate between Efraim Inbar and Ian S. Lustick, *Israel Studies Forum*, vol. 23, no. 1 (Summer 2008), pp. 3-11.